ORIGINAL COPY PROVIDED BY:

FILMED BY THE IDC CAMERA UNIT:

REDUCTION RATIO 1

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13

IDC

MICROCOPY RESOLUTION TEST CHART

2.5
2.2
2.0
1.8

INTER DOCUMENTATION COMPANY AG
POSTSTRASSE 14 ZUG SWITZERLAND

Minyan A. 6553

NGANA

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت
خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد
ابن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
وانى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت
لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل

ابن

ابن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن
جعفر قال السلام عليك ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن
عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا فاسقنا فيسقون

مناقب صلى
الله عليه وسلم وبنته فاطمة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان
فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابي بكر تسئله ميراثها من
النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل
واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي
رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم ونكلم
ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي اخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد ح شعبة عن

واقد

واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن عمر عن ابي
بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل
بيته اتبعه فضحكت

## باب

## مناقب الزبير بن العوام

رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى

الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن
عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج
واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال
وما لوه قال نعم قال اومن هو فسكت فدخل عليه رجل آخر
احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وما لوا فقال
نعم قال اومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قالوا نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان بن الحكم
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل
ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه
خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا



عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري
وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد
حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن
ابي سلمة في النساء فطرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت له يا ابت
رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها

يوم بدر قال عروة فكنت ممن دخل اصابعي في تلك الضربات
ألعب وانا صغير

## باب
## ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
مسدد حدثنا خالد حدثنا ابو حيان عن قيس بن ابي
حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شلت

## باب
## مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم

وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني
وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا
ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن
ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
فكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق
الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط

ثم اصبحت سوا اسد تعزرني على الاسلام لقد جئت اذا وصل
عملي وكانوا سواه الى عمر قالوا الا تحبن يصلي

## ذكر اصهار النبي صلى

الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن
حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي
جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني
اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي

## مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انت اخونا ومولانا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة

باب

## ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي حدثنا سفيان قال
ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي
قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب
كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه



اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو
كانت فاطمة لقطعت يدها

باب

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عامر يحيى بن
عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد يتخب ثيابه في ناحية
المسجد فقال انظروا من هذا لبئس هذا عندي قال له انسان
اما تعرف هذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال
فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال
لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما وقال نعيم بن ابي المبارك اخبرنا معتمر

عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن
ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه
وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن
ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن
نمر عن الزهري قال حدثني حزملة مولى اسامة بن زيد
انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم
يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن
عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر
لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه وذكر
حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي
عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

## مناقب عبد الله بن عمر

## ابن الخطاب رضي الله عنهما

حدثني اسحق بن نصر

قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان
ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا
فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا
يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

نسخة العجيلي واولاده
الحادي والثلاثين من اجزاء البخاري

## باب
## مناقب عمار وحذيفة

رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عليه السلام اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى ففرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه

الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوسادة او الوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال اما انا فهؤلاء حتى كادوا يبترلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب
## مناقب ابي عبيدة بن الجراح

رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن
عليكم حق امين فاشرأب اصحابه فبعث ابا عبيدة

## باب مناقب مصعب بن عمير

## باب

مناقب الحسن والحسين رضوان الله عليهما قال
نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال
حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين حدثنا



مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو
عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم
قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن يحيى عن
انس بن مالك قال اتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين
ابن علي فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرنا عدي قال سمعت
البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول

بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه
يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله
عنهما حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة
احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن
الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا

## مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رحمهما الله تعالى وقال النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد
ابن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان
عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال اخبرنا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله

## باب
## ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي

صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه
الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله

## باب مناقب خالد بن الوليد

رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم

## باب

## مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حذيفة رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق



قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال لا ادري بدأ بابي او معاذ

## باب مناقب عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من اخلكم الى احسنكم
اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن معيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين

فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
ارجو ان يكون استجاب لي قال من اين انت قلت من
اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف تقرا ابن ام
عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الي في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال
ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت



ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم

## باب ذكر معوية بن ابي سفيان

رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافا
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين
معاوية قال افانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه
فقيه قال حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا ابو التياح قال سمعت حمران بن ابان عن

معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

## باب
## مناقب فاطمة رضي الله

عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني
سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد نا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني ٥

## باب
## فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل

يقرئك

يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران وآسية
امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على الطعام حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القسم
ابن محمد ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى ابى بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن الى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال اني
لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول اين انا غدا حرصا على بيت عائشة



قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا
نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان
او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى
الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك
فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في
لحاف امراة منكن غيرها

## مناقب الانصار

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم

حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير
قال قلت لأنس رأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم
الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب
مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل
من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا
وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
لرسوله في دخولهم في الإسلام حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار
يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب
إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما



الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي
بلغك فقال ألا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى
بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
بيوتكم فلو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار أو شعبهم

## باب

## قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم
لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي
الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة
ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

## باب

## اخا النبي صلى الله عليه وسلم

بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما
قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر
الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي
بينك وبيني شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من
سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر
قالوا سمعنا واطعنا

## باب

## حب الأنصار من الإيمان

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البرآ قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال اخبرنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار

## باب
## قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النسآء والصبيان مقبلين



قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلاث مرات حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
قال ثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

## باب
## اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال
قالت الانصار يرسول الله لكل نبي اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا عليه فمنيت
ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعنا ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل
قوم اتباعا وانا قد اتيناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم
منهم قال عمرو وقد ذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

## فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما اراى النبي صلى
الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال



سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة قال اخبرني ابو
اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار
او خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دارني
النجار ثم عبد الاشهل ثم دارني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا
آخرا فقال اولين بحسبكم ان تكونوا من الخيار

## قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن

زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج
معه الى الوليد قال ادعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان يقطع لاخواننا من
المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم
اثرة بعدي

باب



## دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش
الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش

الاعيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

## باب

## قول الله تعالى ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني قال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

## باب

## قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا شاذان اخو عفان قال اخبرنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي

وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن
يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

## باب
## مناقب سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
ابن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء
يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرة
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل

ابن جنيف عن ابى سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فارسل اليه فجا على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان تقتل مقاتلتهم او تسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك

## باب

## منقبة اسيد بن حضير

وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان
اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

## مناقب معاذ بن جبل

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة

وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقبل له
قد فضلكم على ناس كثير

باب

مناقب ابي بن كعب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا
به وسالم مولى حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت
شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكا

باب

مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن
جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي

باب

مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم

فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم ونحري دون نحرك ولقد رايت
عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان ان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة امّا
مرتين وامّا ثلاثا

## باب

## مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
حدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد
شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك
الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا

ارهم السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وبعثه فقلت اني حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة فاني والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن

سلام وقال لخليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون
عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصف مكان
منصف حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت دخله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انك بارض الربا فاش اذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا
تاخذه فانه ربا لم يذكر النضر وابو داود ووقف عن
شعبة البيت

## باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

خديجة حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه



وسلم يقول وحدثني صدقة قال انا ابن عيينة عن هشام
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حفص عن

هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه

عن

عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما
تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب

ذكر جرير بن عبد الله

البجلي حدثني اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا

عِنْدَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَخْمَسَ

## بَابٌ

## ذِكْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

الْعَبْسِيِّ حَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيِّنَةً فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاخْتَلَدَتْ مَعَ أُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ فَنَادَى أَيْ عِبَادَ اللهِ أَبِي أَبِي فَقَالَتْ فَوَاللهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ قَالَ أَبِي فَوَاللهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ

## بَابٌ

## ذِكْرُ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ

أُمِّ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ



هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ قَالَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ

## بَابٌ

## حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ

ابْنِ نُفَيْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ

ولن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من
الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا
اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من
اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلى ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك
من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من لعنة الله قال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من

غضبه

غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال
ما اعلم الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد
قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني
اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام
عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين ابرهيم غيري فكان يحيي الموؤدة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها
مؤونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها
اليك وان شئت كفيتك مؤونتها

اكفيك

## باب
## بنيان الكعبة

حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت

الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس يقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبناه حوله حائطا قال عبد الله جدره
قصيرا فبناه ابن الزبير

## باب

## ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني
ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء



صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن
المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له
شان حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر
على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا

لاجل هذا من عمل الجاهلية فكلمت فقالت من انت
قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثني موسى بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط
عنها فالتطت عليها الحدبا وهي تحسبه لحما فاختطفته



فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا
الي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدءا
حتى وارت برؤوسها القته فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من
كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها وتخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون اذا راوها كبت في اهلك مائة
مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق

الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض
قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال ثنا حصين عن عكرمة
وكاسادها قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثني اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام
يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما
هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في

الجاهلية

الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الحزور الى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان قال ثنا مهدي قال اغيلان بن جرير
كنا في انس بن مالك فحدثنا عن الانصار فكان
يقول في فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

## القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن
عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في

الجاهلية لفتيان من بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره
رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به
رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
اعني بعقال اشد به عروة جوالقي لا نفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فاين عقاله فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل
من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك
فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره
ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي
استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان



اهل ذاك منك فهلك حينا ثم ان الاجل الذي اوصى اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم وقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو
طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك
رسالة ان فلانا قتلني في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اخر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك
انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فقالوا نحلف فاتته
امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا ابا طالب احب ان يجر ابني هذا رجل من الخمسين
ولا تبر يمينه حيث تبر الايمان ففعل فاتاه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تبر يميني حيث تبر الايمان
فقبلهما وجاءت به واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي

نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين يطوف
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت
سراتهم وجرحوا قدمه الله تعالى لرسوله في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي بطن الوادي من الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجز البطحاء
الا شدا عبد الله بن محمد الجعفي قال
سفين اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر سمعت ابن عباس يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل
في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله حدثنا

نعيم من حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت وجموها
رجمها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
عن عبد الله سمع ابن عباس قال اخلال من خلال الجاهلية
الطعن في الانساب والنياحة وهي الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الطعن في الانساب

## مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال انضر عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشرين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب

ما لقي النبي صلى الله عليه

واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي
قال سفين قال ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد
لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
باسماط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق

راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن
الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله قال قوا النبي صلى الله عليه وسلم
الحمر فمحد فما بقي احد الا محد الا رجل رايته اخذ كفا
من حصا فوقعه فمحد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته
بعد قتل كافرا احدني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاءت عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة فاخذته عن ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة

ابن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فاتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ازرى قال سل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما
نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن
فهذه الآية لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عباس بن الوليد قال
الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام
عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي
سلمة حدثني عمرو بن العاص

## باب
## اسلام ابي بكر الصديق

رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي
قال حدثني يحيى بن معين قال اسمعيل بن خالد

عن سيار عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار
ابن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه
الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

## باب

## اسلام سعد بن ابي وقاص

حدثني اسحق قال اخبرني ابو اسامة قال حدثنا
هاشم قال سمعت سعد بن المسيب سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام

## باب

## ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي
قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم



بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني
عبد الله يعني انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال
اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى
الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا برثة فأتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والرثة قال
هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم
الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا برثة الا وجدوا عليها طعاما

## باب

## اسلام ابي ذر الغفاري

حدثني عمرو بن عباس قال عبد الرحمن بن

مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السما واسمع من
قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود
وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي رضي الله عنه
فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضطجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل احدهما صاحبه





عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد لمثل ذلك
فاقام معه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل
فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني ارية الما
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه
فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم
تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام عليهم
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا

اليه فاكبّ العباس عليه

## اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض لذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض

## باب

## اسلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن



وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس قد تصدعوا عنه فقلت من هذا فقالوا العاص بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا

كان كما يظن بنو عمك جالس اذ مر به رجل جميل
فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم
عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءك به جنيك قال بينما انا يوما في
السوق جاءني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع قط اشد
صوتا منه يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما
وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل

قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم
لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب انا ابو بشر
ابن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقين
حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة

وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال ثنا بكر
ابن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر

## باب

## هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابي موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا

هشام

هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال ثنا عروة بن
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فما فعله قال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت
له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ
بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورايت هذيه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فجئ
عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص لي من علمه
ما خلص الى العذارى في سترها قال فشهد عثمان فقال ان
الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلد وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو



عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليم به من شدة وفي موضع البلاء
الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده
بلوى يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي
من ابليته وتلك من ابليته حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة
وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده
ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسنا

حسنا حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا فلم يرد علينا فلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك
فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع
انت قال اردد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

## باب

## موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن

عطا

عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة
ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي
شيبة قال ثنا يزيد عن سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد
الصمد حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا

لأحيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

## باب
## تقاسم المشركين على

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

## باب
## قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان حدثنا
عبد الملك قال سمعت عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس
ابن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت

عن

عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك فقال هو
في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من
النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب
لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلماه
حتى قال آخر شيء كلمهم به هو على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه
فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال الليث حدثنا ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي

الصحيح بلغ الكتب

صلى الله عليه وسلم وذكر عمه عنده فقال لعله تشفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
تغلي منه أم دماغه

## باب

## حديث الإسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه

## باب

## المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال
انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها

آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح له فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال



هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال اني لا ان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

المجئ جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا اوراقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في
الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى قال
بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فوضع عني عشرا فرجعت

الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

المجى جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبى الصالح ثم رفعت لى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا اوراقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران فى
الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم رفع لى البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هى الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلوات
خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى قال
بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانى والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بنى اسرايل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسأله التخفيف لامتك فوضع عنى عشرا فرجعت

الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى
اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سألت ربى حتى استحييت ولكن ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادانى منادٍ امضيت فريضتى
وخففت عن عبادى حدثنا الحميدى قال
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس
قال هى رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
فى القرآن قال هى شجرة الزقوم

باب

## وفود الأنصار إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال
ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم

خالي

ابن

ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر انا وابي وخالاي ممن اصحاب العقبة
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على الا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا اسحق
قال حدثنا المحاربي عن الليث وحدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا
نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

## باب

## تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

عايشة وقدومه المدينة وبناؤه بها حدثني
فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا
جميمة فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي
صواحبات لي فصرخت بي ما ادري ما تريدني فاخذت

بيدي

بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لانهج حتى
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل ان تخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين
فبنى بها وهي بنت تسع سنين

## باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا

من

من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد
قال ثنا حماد هو ابن زيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة
ابن وقاص سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسالتها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني

زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال هشام واخبرني ابي عن
عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
اليّ ان اجاهد هم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن
الفضل قال ثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين سنة حدثني مطر بن الفضل قال ثنا
روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني

مالك

مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت لم اعقل ابوى قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابوبكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابابكر فقال
ابوبكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح فى الارض واعبد
ربى قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابابكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى
الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية فى اشراف قريش فقال لهم ان ابابكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فلم
تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابابكر فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء



ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابى بكر فلبث ابوبكر بذلك
يعبد ربه فى داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ فى غير داره
ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلى فيه
ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا
يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابابكر بجوارك على ان يعبد ربه فى داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى
الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا
قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت الذى

عما قدرت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع
إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل
عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة
وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل
ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر ٥
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة

لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء
به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر رضي
الله عنه إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد
أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت وأمي يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي
أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به

الأوعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين تختلط الظلام وبرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
فى كل ليلة من تلك الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد
بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر
بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال
ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو
ابن اخى سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد



منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس
قومى بنى مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة انى قد رايت آنفا اسودة بالساحل ارانها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى
ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت
رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض
وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب
بى حتى دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت
فاهويت يدى الى كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت
الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسى فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنهما ثم زجرتها

فلم تكد تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا الاثر يدفها غبار
ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج
الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني شيئا
ولم يسألني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه

حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم
يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل
عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على

التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر

ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره ... فارحم الأنصار
والمهاجره ... فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا
هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي
ما أجد شيئا أربط إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر الصديق
رحمه الله تعالى فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى
عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة

فنزلت بقباء فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي
صلى الله عليه وسلم حدث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد قال عبد
الصمد قال حدثني ابي قال عبد العزيز بن صهيب قال
انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى

المدينة

المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهدي الطريق قال فيحسب الحاسب انه انما
يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا
هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني
بما شئت قال قف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله

فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه يسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه
وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك قد جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيديهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل
ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت
قالوا في ما ليس في فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يهود فاقبلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو



انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فالها ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله
ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال انه اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول

ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر قال ثنا روح قال حدثنا عوف عن معوية
ابن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك يا ابا
موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كلنا معه برد لنا وان
كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برا سالم فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه
بعد نجونا منه كفافا راسا برا سالم فقلت ان اباك والله خير
من ابي حدثنا محمد بن الصباح او لغيره عنه قال ثنا
اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ان عمر اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر
وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه فهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم

ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث
قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا فحمله معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها
شيء من ظل قال فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنمه يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع فاحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء دلبها
حرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه



حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدلجت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت ابا ها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
سليمان بن عبد الحميد قال نا محمد بن حمير قال نا ابراهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال
حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنا لونها اصبغ قال ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة

رثى كفاد قريش

وما داب لقلب قلب بدر ... من الشبرى ترين بالسنام
وما داب لقلب قلب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر ... هل لي بعد قومي من سلام
يحدث الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن ثابت عن
انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا بارقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان
بعضهم طاطا ابصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن
مسلم قال ثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن
يزيد الليثي قال ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها



قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيئا

## باب
## مقدم النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار
ابن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان القرآن فقدم بلال وسعد وعمار
ابن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في
سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله ٠ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٠ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ٠ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

حدثني

مجحة موضع خارج مكة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره قال
دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما
بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت
هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تعالى
اتحق الكلبي حدثني الزهري مثله ٠ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاء

وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ
وَالسُّنَّةِ وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي
رَأْيِهِمْ قَالَ عُمَرُ لَأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ
حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ
امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ
الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عُثْمَانُ
ابْنُ مَظْعُونٍ عِنْدَنَا فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ
فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ
أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ
لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ
جَاءَهُ وَاللهِ الْيَقِينُ وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي
وَاللهِ وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي



أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ
مَظْعُونٍ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ
يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ
الْإِسْلَامَ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ
تُغَنِّيَانِ بِمَا تَعَازَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ
الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ
إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حدثنا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ
أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

الهزمار صوت رديء

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار قال فجاؤا متقلدين
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد
فارسل الى بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان
فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه

ملاء

حث



لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة

## باب
## اقامة المهاجر بمكة

بعد قضائكه حدثني ابراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن
عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال
سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

## باب
## التاريخ ومتى ارخ التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن
ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين

ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت
صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

## باب
## قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم عن الزهري عن عامر بن
سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع يعني من مرض اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالشطر قال الثلث يا سعد والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس وقال احمد بن يونس عن ابراهيم
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم وانت بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة

تجعلها



تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

## باب
## كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم

بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله

لك في اهلك وما لك دلني على السوق فربح شيئا من
اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب قال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حميد قال
انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام



ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا
سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل
نزعت الولد قال قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسلهم
عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا ما كنت اخاف
يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا
فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها علي

احد فقالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به
باس وما كان نسيئة فلا يصلح وأتى زيد بن ارقم فقبله
فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال
مثله وقال سفيان مرة وقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

## باب
## اتيان اليهود النبي

صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا
وامّا قوله تعالى هدنا اتبنا هدنا تبت حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن
بي اليهود كلهم حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني
قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه



وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه حدثني
زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني
زياد بن ايوب قال هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب حزوه اجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه

باب

اسلام سلمان الفارسي

رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نعيم
قال وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رامهرمز حدثني الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم ثلثمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة

او العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم



الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال
وهب قال شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قال كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم
كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال
العشيرة

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن
سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما

ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع
ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لين منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا
منك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان
محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال
امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر
ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه
ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت





وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل ابو جهل حتى
قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني قالت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا
قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم
يزل كذلك حتى قتله الله ببدر

## باب

## قصة غزاة بدر وقول

الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملئكة منزلين الى قوله خاسئين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر
وقوله تعالى واذ يعدكم احدى الطايفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم حدثني يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

## باب

## قول الله عز وجل ادين تغيثون

ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة الى قوله
شديد العقاب حدثنا ابو نعيم قال اثرانا
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق

وجهه

وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن
جوشب قال عبد الوهاب قال احدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر

فضل من شهد بدرا

## باب

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر

## باب

## عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر حدثني محمود قال
حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت

انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البرآ يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة
قال البرآ ولا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرآء
قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم
يجاوزه معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن
البرآ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البرآء
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن

باب

## دعا النبي صلى الله عليه وسلم

على كفار قريش شيبة وعتبة وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن
هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا

باب

## قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل
قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وهو رمق
يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلموه حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي ان

انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو
جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه قال احمد بن يونس اتت ابو جهل حدثني محمد بن
المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته قال اانت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلوه حدثني ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال ثنا
سليمان قال انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا

ابو

ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن
عتبة حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابرهيم الدوالي قال ثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال ثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا
نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني
يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات

الحاق الباء الى على الركن
وهي جملة الخاصة المحاذاة

في هؤلاء انزلت الستة يوم بدر بخوه حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سال رجل البرآء وانا اسمع اشهد على بدرا
قال فقال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن
خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال
له بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عثمان بن عثمان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد النخيل فيجد بها ويجد من معه



عن ان شيخا احذ كفا من تراب فرفعه الى وجهه فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن
معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف اخذاهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها
قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
ابن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رددته على عروة قال
هشام فاقمناه بثنا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثنا عروة عن علي عن هشام
عن ابيه كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال
هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد
ابن محمد قال عبد الله واما هشام بن عروة عن ابيه

ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك فقال انى ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عبادة قال سعيد عن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى هو واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق



لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي
قال سفيان قال حدثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون
ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم
حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور
تقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الاية

باب

فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك
في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك
فلما راب احدا هوت الى حجزتها وهي محجزة بكساء فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان
تكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به
عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم

## باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو احمد الزبيري
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير
ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري
قال نا ابو عبد الرحمن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصاب من المشركين يوم الخندق اربعين ومائة سبعين بدر
اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن

جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي آتانا بعد قومنا بدد حدثني يعقوب قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن
عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن
يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ
قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله فما
سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه ومنا ابنا عفراء احدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب
قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت

الانصاري

الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا
بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاتبعوا اثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم
ابن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان
لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد
وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان

خُبَيْبٌ هو قَتَلَ الحَرْثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ
أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الحَرْثِ مُوسَى
يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ
مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالمُوسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا
خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكِ قَالَتْ
وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا
يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ
مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ خُبَيْبًا
فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ
دَعُونِي أُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللهِ لَوْلَا
أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا
وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

شق له

• فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا • عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللهِ مَصْرَعِي •

• وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ • يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ •

عقبة

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ بْنُ الحَرْثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ



هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا
خَبَرَهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حُدِّثُوا
أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا
مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بْنَ الرَّبِيعِ العَمْرِيَّ وَهِلَالَ
ابْنَ أُمَيَّةَ الوَاقِفِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا أَحَدٌ
قُتَيْبَةُ قَالَ لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذُكِرَ لَهُ أَنَّ
سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرِضَ فِي
يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الجُمُعَةُ
وَتَرَكَ الجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ
بِنْتِ الحَرْثِ الأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ

الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن
لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب
لعلك ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره

باب

## شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن
سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمن قال حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان يقول لابيه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل

باب

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ح وخالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن ابن حباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله
حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن
النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني
عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد

ابن

ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا
ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان رفعها
وفي اثني طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله
اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان اباحذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبنا سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة

صاحب

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح اخبرنا عنبسة قال يونس عن الزهري
قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ شارفا فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من
الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك

عنى حين رأيت المنظر فلت من محل هذا قالوا فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها :

الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد

لابي

لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فقفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عماد قال ابن عيينة قال انفلة لنا ابن
الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على
سهل بن حنيف ستا فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاءيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه

فلقيني ابو بكر وقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
قال اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل
عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم
قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم

عن

عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا
يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن
الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد قال ثنا
عنبسة قال حدثنا يونس قال قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكابر بني
عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان

شهد بدرا وهو حال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسما قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فكريها انت
قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم قال ثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر

عليهم

عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم
قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فامسك عنها
حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا ندرون منه

دِرْهَمًا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
وحدثني اسحق قال يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم
الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
ابن عمرو الكندي وكان جليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من
الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم قال

حدثنا ابن علية قال سليمان التيمي قال انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال آنت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو
غير اكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير
وقال قالهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني
اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال
كان عطاء البدريين خمسة الاف وخمسمائة وقال عمر
لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن محمد بن جبير

عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال
عبد الله بن عمر النميري قال يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت

حديث الافك حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا فكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فقمت بسهامهم
فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

## باب

## تسمية من سمي من اهل بدر

في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب

العدوي عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النضارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
ابن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة
ابن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي

عقبة

عقبة بن عمرو الانصاري عويمر بن ساعدة الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عتبان بن مالك الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن
عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني
زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب

## حديث بني النضير

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الرجلين اللهم
وما اراد وابن العدد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان
يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدث

اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلا
بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس
ابن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع

دعي

وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثني اسحق قال اخبرنا حبان
قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال اوهانتو احسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بسرة ... وتعلم اي ارضينا تضير
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب دعاه ادخل حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب

اثني

علي وعباس فقال ارفقا يا امير المؤمنين اقض بينهما واذح
احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم
اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان
ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذاك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه

قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ارد هن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما
ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين بن علي
ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا



صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

## باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين قال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم

قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللامة قال
سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي
ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو
دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء
معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني
قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب
فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر



نساء سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان
اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي
قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه فقتلوه ثم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

## باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان يحزب ويقال
في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن
الاشرف حدثني اسحق بن نصر قال يحيى بن آدم قال
حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر

عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال
عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو
رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت
ان القوم لو ندروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسطه عيال له لا ادري اين هو من البيت
فلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت

من

من البيت وامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
قال شرحبيل هو ابن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن

عُتبة فى نفرٍ معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى اطلع انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن ففقدوا حمارًا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت رأسى ووجهى وجلست كانى
اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت فى مربط حمارٍ عند باب
الحصن فعشّوا عند ابى رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
فى كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان ندرى
القوم اطلعت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع فى علية فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم
جئت كانى اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتى قال الا

اعجبك

اعجبك لامك الويل دخل علىّ رجل فضربنى بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتى شبه المغيث فاذا هو مستلقٍ على
ظهره فاضع السيف فى بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل
فاسقطت منه فانخلعت رجلى فعصبتها ثم اتيت اصحابى اعجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى لا ابرح
حتى اسمع الناعية فلما كان فى وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشى ما بى قلبة فادركت اصحابى
قبل ان ياتوا النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته

## غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك الى قوله سميع عليم
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون الى قوله فقد
راتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده

الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
أيديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني
لأنظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم
عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا

تبرحوا

تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم
قد ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله قد عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا
صرف الله وجوههم وأصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لأجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون

تجدون

مثله لم آمرها ولم تسوني احسبني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم
احد ناس ثم قتلوا شهدا احدثنا عدان قال عبد الله
قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه قال او قتل حمزة وهو خير مني
ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع



اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياخذ من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حسان بن حسان قال ثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد
ابن معاذ فقال يا سعد اني لاجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم

موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما ينفي النار خبث الفضة

باب



اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
حدثنا عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا اكرا ام ثيبا قلت لا
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي شريح
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد

عِلْمْتَ أَنَّ وَالِدِي قَدِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا
وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ فَقَالَ اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ
عَلَى نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ أَغْرَوْا بِي
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ
يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ
اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ
أَلْيَادِرَكُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ
عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهَا لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ
عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ مَرْوَانُ بْنُ
مُعَاوِيَةَ قَالَ هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ السَّعْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ



سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ
نَثَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَالَ
ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ
سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا يَرْدُخِنُ قَالَ فِدَاكَ
أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مِسْعَرًا
عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ
إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ ارْمِ
فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ

علمت ان والدى قد استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بى
فى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدى امانته وانا ارضى ان يؤدى
الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر الذى كان
عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابى وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن
معوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدى قال سمعت



سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول
نثل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد وقال
ارم فداك ابى وامى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد جمع لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما بيدحين قال فداك
ابى وامى وهو يقابل حدثنا ابو نعيم قال سمعت
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن على قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابى وامى حدثنا عتبة بن اسمعيل عن مغيرة عن

ايه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال
رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم يحوث عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال

ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس لعنه الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في
حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل

في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد

يصبك

يحوث

وبشرن

باب

## قول الله تعالى

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن عثمان ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

باب

## قوله تعالى إذ تصعدون

ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب

ثم انزل عليكم من بعد

الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل
لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما
لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا اسقط وآخذه ويسقط وآخذه

باب

ليس لك من الامر شئ

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت

عن

عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر
شئ او يتوب عليهم الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي
سفيان قال سمعت سالما عن عبد الله كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله
فانهم ظالمون

باب

ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن

شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد

## باب

## قتل حمزة

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن المثنى
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئناه حتى وقفنا عليه بسيرا فلما
ورد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته فما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال
فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عديّ بن
الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلما اني نظرت الى قدميك قال فكف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فقال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت

صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من
بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل لي انه لا
يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي
اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق
ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير



المومنين قتله العبد الاسود

## باب

## ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم

من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر قال عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا نبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك
قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم

## باب

حدثنا قتيبة قال يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن

سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها أن الماء لا
يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها
فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن
علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله

## باب

الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا



اجر عظيم قال لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير
وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن
يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

## باب

من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن النضر
ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما علمنا حيا
من أحياء العرب أكرم شهداء يوم القيمة من الأنصار
قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة

الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما

اصيب

اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم
يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه خرج راسه قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال الق على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

على رجليه

## باب
## أحد يحبنا قاله

عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة

سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو
ابن خالد قال حدثني الليث عن زيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها

## باب
## غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم



ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا
عاصم بن عمر بن قتادة عمن لا يتهم بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي
سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم
الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما

استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم ورطوهم فقال الرجل الثالث
الذى معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحرث بن نوفل يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لى فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذلك منى وفى يده الموسى فقال اتخشين اني اقتله ما
كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما كان
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزقا
رزقه الله عز وجل فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال ادعوني
اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بى
جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالى حين اقتل مسلما  على اى شق كان فى الله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا  يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم
ليؤتوا بشئ من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شئ حدثنى عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى
سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بئر معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة للنبى
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا فى صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت

قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت أبعد الركوع او
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حد
مسلم قال حدثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعوا على احياء من



احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان وزاد
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا
كتابا نحوه حد موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خيرهن ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خلفك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت امر فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني
كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال ائتموني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى
رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه الرمح

قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس
ابن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر
معونة قال الدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت
ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم
فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت

انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
وسلم احداهما فهي الجدعاء وركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو
بثور فتوارياه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن نخبرة اخو عائشة لامها وكان لابي بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلح اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال
قال هشام عن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية الضمري هذا عامر
ابن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني
لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم

فدعا لواربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب عنهم يومئذ عروة
ابن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا
حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعني ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس
ابن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل

الركوع



الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك
قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى اناس من المشركين بينهم وبين النبي صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

## باب
## غزوة الخندق

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال لما جعل المهاجرون والانصار
يحفرون حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا



قال ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم انه لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره

قال يؤتون بملء كفين من الشعير فيصنع لهم بإهالة سخنة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر عندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله

كفتي

عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد
كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقمت اتى رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال
قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن
معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال
ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات
الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن معه فجئت فسارررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت
بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له
عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا

وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ٥
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ
زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء ابن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي



عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة عن عبد الله
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من

الامر شيء فقال الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على
الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق الجميع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوسلها جميعا ابو نعيم قال سفيان عن ابي
اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرايل
قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه

الان

الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني
اسحق قال ثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس

المكي بن ابرهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم

تم

فقال الزبير انا فان لكل نبي حواري وان حواري الزبير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب

الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد قال اخبرنا

الفزاري وعبده عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله

ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب

فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب

اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا

عبد الله قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو

او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

## باب

## مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير عن

هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه

وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل

فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم

قال فالى اين قال ها هنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى قال حدثنا جرير

ابن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى

الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن

محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين

احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق

فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود قال ثنا معتمر ح وحدثني
خليفة قال ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاب حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله
الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكهم وقد اعطانيها
او كما قالته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن سعيد
قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى

سيدكم

سيدكم او اخيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبا النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسو

لك

وَاخْرُجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ
وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَافْجُرْهَا وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ
مِنْ لَبَّتِهِ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ
إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ
فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا

حَجَّاجٌ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ أَنَّهُ سَمِعَ
الْبَرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُهُمْ
أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ اهْجُ
الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ

## غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ

غَزْوَةُ مُحَارِبٍ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُطَفَانَ فَنَزَلَ نَخْلًا

وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ
فِي الْخَوْفِ فِي الْغَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ
بِذِي قَرَدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ
أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا أَحَدَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ
جَابِرًا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ
فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ وَقَالَ
يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرَدِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ

نعقبه فنقبت اقدامنا وبقيت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما
كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا
ثم كره ذلك فقال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون
شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة يعني الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال
مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه ليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن يحيى يعني ابن سعيد
الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
وطائفة بينهم وبين العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل
ابن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد

فوازينا العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد قال
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه



وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجينا فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه
وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال فيها محارب

اسمه دعثور

خصفة وقال ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم اما رخيبر

## باب
## غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل

فاردنا

فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
حدثني محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في
واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي قاعد بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم واخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

## باب
## غزوة أنمار

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان
ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا

باب

حديث الافك

الافك والافك بمنزلة النحس والنحس يقال افكهم وافكهم
وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان ومن قال
افكهم يعني كذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف
عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت



له اقصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه واتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودج واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك

خفافا لم يثقلن ولم يغشاهن اللحم انما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت



انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر
ذلك يقال عند الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل

ان تجد الكف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب
الاول في البرية قبل الغائط وكانت اذى بالكنف ان تجد
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي
ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن

عليها

عليها قالت فقلت سبحان الله اوقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا
خيرا واما علي فقال رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها
امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل

قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عم من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قال
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل

يوم

لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق
كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ثم لم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي فان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما
قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من

معلم الاتي اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قاله لك قالي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم

قد بلغني عنه اذاه في اهلي وايم الله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عم من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قال
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل

يوم



بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتي ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق
كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ثم لم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي فان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما
قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من

اجب

فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القرآن كبيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فإن قلت لكم إني بريئة
لا تصدقوني وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئ ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت

فقالت

فقالت لي أبي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه وإني
لا أحمد إلا الله فقالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل
منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال

عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذى قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى
قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله حدثنى عبد الله
ابن محمد قال املى علينا هشام بن يوسف من حفظه قال
اخبرنا معمر عن الزهرى قال قال لى الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد
اخبرنى رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لهما كان على مسلما
فى شانها حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وايل قال
حدثنى مسروق بن الاجدع قال حدثتنى ام رومان وهى
ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة
من الانصار ففالت فعل الله بفلان وفعل قالت ام رومان
وماذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث قالت وماذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها

فما

فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها
فجا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل فى حديث تحدثت به قالت
نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى
ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لى شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنى
يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن عايشة
كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابى مليكة وكان اعلم من غيرها بذلك لانه نزل
فيها حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عايشة استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى هجا
المشركين قال كيف بنسبى قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة

من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سبت حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب
اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب
## غزوة الحديبية وقول الله
## تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا خالد بن مخلد قال سليمن بن بلال قال حدثني



صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال
بنوء كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد قال همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من ذي الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه

حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم اصدرنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
قال الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الجعفي قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فمر لو على بئر فنزحوها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال

ايتوني

ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر انهم كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود

حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود
قال حدثنا شعبة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة
ولوكنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبد الله بن
معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله
ابن ابي اوفى وكان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى
عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لايعبأ الله بهم شيئا حدثني
علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي



الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد ولا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او احدث
كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال
نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت
عمر بن الخطاب جارية شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع

زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بئت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد الى الحديبية مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقف معهما عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا ففتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه حدثنا
محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد
رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها
بعد حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن
طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى

الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وكان اخبرني ابي وكان
شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس

يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اسحاق
قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا
تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق قال يحيى
ابن صالح قال حدثنا معتمر هو ابن سليم عن يحيى عن ابي



قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فانزل
الله تعالى ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا
فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن
رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال شاذان عن شعبة عن
ابي جمرة قال سالت عايذا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من اصحاب الشجرة هل يقض الوتر قال اذا اوترت من
اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال

قلت

فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت

فانا نونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا ركابهم
تحرون قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال اخبرنا
يعقوب قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك واستعصوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد ابا جندل



ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ات رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما جاء المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حين انزل الله تعالى في المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم فى رسول الله
اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت
العام فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى
صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل
بينى وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال اما اراى شانهما الا واحدا اشهدكم
انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا

واحدا

واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنى شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا عن نافع قال ان الناس يحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
فاتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدرى ذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى
يحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمرى
اخبرنى نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس
مجدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخدهم

يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ابن
نمير قال ثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن
ابى اوفى كان مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشئ حدثنى الحسن بن
اسحق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت
ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأى فلقد رأيتنى يوم ابى جندل
ولو استطيع على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفضعنا الا اسهلت بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد
منها خصما الا انفجر علينا خصم لا ندرى كيف نأتى له حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى على النبى صلى الله عليه
وسلم ومن الحديبية والقمل يتناثر على وجهى فقال ايؤذيك



هوام امر رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك نسكة قال ايوب لا ادرى بأى هذا
بدأ محمد بن سماء ابو عبد الله قال حدثنا هشيم
عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال كانت لى وفرة فجعلت
الهوام تتساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ايؤذيك هوام رأسك قال نعم وانزل هذه الآية فمن
كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك

## قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا

بالاسلام فقالوا يا رسول الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة قال يحيى ابن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم رهط من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال أحدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشارهم الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال أبو قلابة حدثني أنس في الغرنيين فقال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك وقال عبد العزيز ابن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

## باب غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد من أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكان لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات

يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
واربجز حتى استنقذت اللقاح واستلبت منهم ثلاثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا رسول الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح. قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

## باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى كانا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق

فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا جابر بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا. وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا. انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس

مسا اليوم الذي فتحت عليهم او قدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي فقال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا جابر قال
ثابتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما

اصبح

اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر

مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من
خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر إنا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون

الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبابه بين ثديه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وماذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فوضع نصل سيفه في الارض ودبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار

فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فنحر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انحر فلان نفسه فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه



صالح عن الزهري وقال الاوزاعي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال
الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال انه من
اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال



وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي قال ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني
احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن ابن ابي مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها

ابو

النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حللت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب
اسمعيل قال
حدثنا حجاج عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر
ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجون أن يعطاها فقال اين علي بن أبي
طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني
أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن ابن بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها



النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
ابن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت
فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى

أمهات المومنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجها فهي اخدى
امهات المومنين وان لم تحجها فهي مما ملكت يمينه فلما ارخى وطأ
لها خفقه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
حدثني عبد عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فمددت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
وعن سالم لحوم الحمر الاهلية حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال



اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن
عبيد قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى
اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان الغدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه انما نهى
عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها اكل
الغدرة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهما كانوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور حدثني
اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال سمعت عدي
ابن ثابت سمعت البرا او ابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا
القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البرا قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
ابرهيم بن موسى قال حدثنا ابن ابي زايدة قال حدثنا عاصم
عن عامر عن البرا ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بنية ونصيحة
ثم لم يامرنا باكلها بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن



ابن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زايدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس
فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين

وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا



ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن
ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا
برد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم

لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية بن عمرو قال ا ابو اسحق عن مالك بن انس قال
حدثني ثور قال حدثنا سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال
هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر

ابن

ابن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال ا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال ا
سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال واعجاه لوبر تدلى
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من
المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي

صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتحها وان حزم حائطهم
ليلف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تجدر من رأس ضال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
وقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال ابان
لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن تعلى
علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا

اغير

اغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي
الله عنه ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت علينا ابى بكر فلما تكلم
تكلم ابو بكر فقال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الى ان اصل من قرابتى واما الذى شجر بينى وبينكم
من هذه الاموال فانى لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
على لابى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر
وحدث انه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكارا
للذى فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا حرمى قال ثنا شعبة
قال اخبرنى عمارة عن عكرمة عن عايشة قال لما فتحت خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن



خيبر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

## استعمال النبى صلى الله

عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد
الخدرى وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث اخا
بنى عدى من الانصار الى خيبر فاتمره عليها وعن عبد المجيد
عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة وابى سعيد مثله

## باب

### معاملة النبي صلى الله عليه

وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب

### الشاة التي سمت للنبي صلى الله

عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

## باب

### غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن
سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله





صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن
هذا من أحب الناس إلي بعده

## باب

### عمرة القضاء ذكره أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال أعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لهذا لو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أمح رسول الله
قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن

عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان
لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من
اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
قال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا محمد بن رافع قال نا سريج قال نا فليح قال وحدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا

فحال

فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
عليهم سلاحا الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة فقال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عايشة قال
عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنعهم ان يوذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد

هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن
عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات
بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح



عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

## باب

## غزوة موتة من ارض الشام

وكانت في جمادى الاول
سنة ثمان من الهجرة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو وعن ابن ابي
هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي
بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال

حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما
جاء قتل بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وقالت
عايشة وانا اتطلع من صاير الباب تعني من شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة

فقلت

فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العنا حدثني محمد بن ابي بكير
قال ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في
يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان

ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات
لم تبك عليه

## باب
## بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد
قال ثنا هشيم قال حدثنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال
سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا
الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت

بنا

فيما بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
الفرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

## باب
## غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال سفيان
عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا لها اخرجي الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم

فقال

فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

## باب

## غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر
الذي لا شك فيه وكان افطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من
المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن
الوليد قال عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
والناس مختلفون صائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلتيه ثم نظر
الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء
فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

## باب
## أين ركز النبي صلى الله عليه

الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو
اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا
مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن

ورقاء يران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من
ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس اباسفيان عند خطم
الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
ابن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا اباسفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه



وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع

حدثنا
سليمن بن عبد الرحمن قال سعدان بن يحيى قال حدثني

محمد بن ابی حفصة عن الزهری عن علی بن الحسین عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زید انه قال زمن الفتح یا رسول الله
این تنزل غدا قال النبی صلی الله علیه وسلم وهل ترک لنا
عقیل من منزل ثم قال لا یرث المومن الکافر ولا یرث الکافر
المومن فقیل للزهری ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقیل
وطالب قال معمر عن الزهری این ینزل غدا فی حجته
ولم یقل یونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو الیمان
قال شعیب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم منزلنا ان شاء الله
اذا فتح الله الخیف حیث تقاسموا علی الکفر حدثنا موسی
ابن اسمعیل قال حدثنا ابرهیم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم حین اراد خیفا منزلنا غدا ان شاء الله بخیف بنی کنانة
حیث تقاسموا علی الکفر حدثنا یحیی بن قزعة قال حدثنا
مالک عن ابن شهاب عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه



وسلم دخل مکة یوم الفتح وعلی راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال
اقتلوه قال مالک ولم یکن النبی صلی الله علیه وسلم فیما نری
والله اعلم محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عیینة عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ابی معمر عن عبد الله قال
دخل النبی صلی الله علیه وسلم مکة یوم الفتح وحول البیت
ستون وثلثمائة نصب فجعل یطعنها بعود فی یده ویقول جاء
الحق وزهق الباطل جاء الحق وما یبدی الباطل وما یعید
حدثنی اسحق قال عبد الصمد قال حدثنی ابی قال
ایوب عن عکرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم لما قدم مکة ابی ان یدخل البیت وفیه الآلهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابرهیم واسمعیل وفی ایدیهما من
الازلام فقال النبی صلی الله علیه وسلم قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البیت فکبر فی نواحی البیت
وخرج ولم یصل فیه تابعه معمر عن ایوب وقال وهیب

حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالمعجمة والصحيح

## باب

## دخول النبي صلى الله عليه وسلم

من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم
الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاسرع الناس فكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله



وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة
وزهير في كدى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة كداء
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من اعلى مكة من كداء

## باب

## منزل النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمرو عن
ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قال لم ار صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

## باب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان ابن عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ا الليث
عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك



قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة قال
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

## باب

## مقام النبي صلى الله عليه وسلم

زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال سفيان ح وقال قبيصة قال سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

## باب قال

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام

عن

عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان ابن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا

يقر

فلم يكن احد اكن في انا مني لما كنت القاه من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن بنت اوسع سنين وكانت على بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا
تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي
وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخي ولد ابن زمعة ولد على فراشه فنظر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبهه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله تعالى قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما

اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة
وكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال
ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم باخي بعد الفتح فلت يا رسول الله جيتك باخي
ليبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي
شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع ٥
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على



الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد
عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال
قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر قال سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع
عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان احدهم
يفر بدينه الى الله جل وعز والى رسوله مخافة ان يفتن عليه

فأما اليوم فقد اظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم
القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط
الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

## قول الله تعالى ويوم حنين

اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض



بما رحبت الى قوله ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا اسمعيل قال رايت يزيد بن ابي اوفى ضربة قال
ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
شهدت حنينا قال قيل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال
يا ابا عمارة انوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن ابي اسحق قال قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق

سمع البرآء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم أكفوا فأكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان لآخذ بلجامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحق قال يعقوب
عن إبراهيم قال أخبرنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضع

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن تكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع أن ابن عمر قال رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال
امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت



فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ثم قمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم
حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبع
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
به حرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

## باب

## غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته
في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي



موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما
رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي
اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس
فقلت ولي فاستغفر له فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى

## باب

## غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قال موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف هذا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف لم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي

صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالجعرانة حدثنا محمد بن بشار قال بالجعرانة كله غندر قال شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل امّا احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه

بلال فاتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال الا
تنجز لى ما وعدتنى فقال ابشر فقال قد اكثرت على من ابشر
فاقبل على ابى موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انما قالا قبلنا فدعا بقدح فيه ما فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اسمعيل قال اخبرنى
ابن جريج قال اخبرنى عطا ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه
اذ جاءه اعرابى عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى فى رجل احرم بعمرة فى جبة بعد ما تضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه

فاذا

فاذا النبى صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سرى عنه فقال اين الذى سالنى عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فاتى به فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك ما تصنع فى
حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال
لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم فى الناس فى المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم
يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم
اجدكم ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين فالفكم الله
بى وعالة فاغناكم الله بى كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبى عليه السلام الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من

الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء
الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي



رجال الاحديث عهد بكفر انا لفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم نصبر حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم حنين في قريش فغضبت الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون انتم برسول الله قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا ازهر عن ابن عون قال اتانا هشام
ابن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك

لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا قد غامم فادركهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
وانه اردت ان اجبرهم وانا لهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من



الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
واعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ يا انس لا تخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك رسول الله ابشر نحن معك ثم

التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت
الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى
بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
قال هشام قلت يا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين
اغيب عنه

## باب

## السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال حماد قال ايوب عن نافع



عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا او جعنا بثلاثة عشر بعيرا

## باب

## بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود قال
عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني يعيش قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى
كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل
كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم

إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

## باب

## سرية عبد الله بن حذافة

السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال
حدثني سعد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الأنصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب فقال ألم يأمركم النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال
أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة
في المعروف

## باب

## بعث أبي موسى ومعاذ

إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد
منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى أتى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع
إليه الناس فإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد
إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فأمر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم
وقد قضيت جزوي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب

نومتي كما احتسب نومتي حدثني اسحق قال ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة
تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما
البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي وانفر قه نفرقا قال اما انا فانام وأقوم وانام
فاحتسب نومتي كما احتسب نومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يمران وان فاد معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا

قال

قال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثني عباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد عن ايوب
ابن عائذ قال ثنا فيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني
قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني عباس
قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله
طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم
الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم

خليلا

خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

## باب

## بعث علي بن ابي طالب

وخالد بن الوليد رضي الله عنه رضي الله عنهما الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي
اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواقي ذات عدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد بن
الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

اواقي

ذكرت ذلك له فقال يا بردة تبغض عليا فقلت نعم قال لا
تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن
ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن
ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الا تأمنوني وانا امين من في السما يأتيني خبر السما صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصلي يقول

بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال
ثم نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقف فقال انه
يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود
ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه
وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاقم على احرامك وامكث حراما كما انت قال وقال
فاهدا له علي هديا حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان
انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدمنا

مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدى فقدم عليا على من ابى طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا
اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا

## باب

## عزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى يا رسول الله فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه

نصب ثم قال لجرير الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول رسول الله ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

## باب

## غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال
ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد



الحذاء عن ابي عثمان ان ارسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان

يجعلني في آخرهم

## باب

## ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث واقبلا بعي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا
ركب من قبل المدينة فسالنا عنهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر

صاحبك انا قد جئنا وعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى
اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم قال
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنت
اذا هلك امير تأمر ثم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

## باب

## غزوة سيف البحر

وهم يرصدون عير القريش واميرهم ابو عبيدة بن
الجراح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة

فقلت

فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حتى فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلته فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم فحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة

نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخرج قال اخرجت قال ثم
جاعوا قال اخره قال اخرجت ثم جاعوا قال اخره قال اخرجت
قال ثم جاعوا قال اخره قال لا يحدث حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم ببعضو فاكله

## باب حجاج ابي بكر رضي الله عنه

بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن داود ابو الربيع

قال

قال ابن فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

## باب وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي جمرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني
تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم

قالوا انا قبلنا رسول الله

## باب

قال ابن اسحق عزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما ازال احب بني تميم بعد
ثلاث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هم اشد على
الدجال وكانت منهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومنا وقومي حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن
معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال

ابو بكر

ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت

## باب

## وفد عبد القيس

حدثني اسحق قال ابو عامر العقدي قال قرة عن
ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيها فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء

الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر نأخذ بها وندعو اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين

بعد

بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما
ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر هما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ابو عامر عبد الملك
قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس

قال أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

## باب
## وفد بني حنيفة

وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شئت حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل

ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا
والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي الحسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة

جرير حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما ففخمتهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني
اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اريت بخزائن الارض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
فاوحي الي ان انفخهما ففخمتهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير

منه القيناه واخذنا الآخر واذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه وزرنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

## قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان في موضع
آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة
الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه

فقال له مسيلمة إن شئت حليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا
بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت
ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي
أسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

## قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان



كان نبيا فوالله لئن كان نبيا ولاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا إنا نعطيك ما سألتنا فابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة
ابن الجراح قال فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة

## أبو عبيدة بن الجراح

## قصة عثمان والمغيرة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان قال سمع ابن المنكدر

جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادي فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر
فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي
داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها خمس مائة فقال
خذ مثليها مرتين

## باب
## قدوم الاشعريين

واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم
مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن آدم قال ابن ابي زائدة عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا آكله قال هلم اخبرك
عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث

النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى ركب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا لم نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين واري غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال
ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن
شداد قال صفوان بن محرز المازني قال عمران قال
جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا
يا بني تميم فقالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ها هنا واوما بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب

في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم قال
غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال اخي عن سليمان
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عثمان عن ابي جمرة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء حباب

فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما
نقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فقرأ عليك قال
اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
انا آمر علقمة ان يقرأ وليس بأقرإنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف قرأ قال
قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه

رواه غندر عن شعبة

## قصة دوس والطفيل

ابن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال سفيان
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم



اهد دوسا وأت بهم حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فاعتقته

## قصة وفد طيء وحديث
## عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا
عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي

## إذا باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدى
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما
الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج

حدثني

حدثني عطاء عن ابن عباس قال إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت
من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى
البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا
في حجة الوداع فقلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان
ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال حدثنا النضر قال
أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم البطحاء فقال أحججت
قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من
قيس ففلت رأسي حدثني إبرهيم بن المنذر قال أخبرنا أنس
بن عياض قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجتهن الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي

فلست اجل حتى اخرج هذي حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن
عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس ردیف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا
يزيد بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم
قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب

فقلت

فعلت له ان صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة ثم صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت منه وبين
الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند الكان الذي
صلى فيه مرمر حمرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يوم النحر وطافت بالبيت قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا لا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه

فلست لأحل حتى أخرج هذي حدثنا أبو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن
عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس ردیف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا
يزيد بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم
قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب

فقلت

فعلة

فعلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة يمطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا لا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه

ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من
نبي إلا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان
ربكم ليس على ما يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق
حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحق ومكة اخرى حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب

رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له

فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

(من بعض من سمع) عليه السلام يقول اذا ذكر محمد قال صدق ربنا
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية آية
فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله

حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال حدثنا

موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع وانا ممن حلق من اصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنا في حجة الوداع يصلي بمنا فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

## باب

## غزوة تبوك وهي

غزوة العشيرة حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة الجعفي رضي الله عنه قال حدثني محمد بن العلاء
قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العشيرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي واخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم
البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك

فلما انبسطه قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لسنة
انت وعترة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة النبي
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثكم شيئا لم يقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا الي والله انك لصدق ولنفعلن ما
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم ابو موسى حدثنا مسدد
قال يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا
فقال اتخلفني على النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو
داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله

ابن

ابن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء
يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها

## حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك

بحديث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا اكثر الجلا
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير



ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ

تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله ما علمنا منه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول
بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم

تكن

تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني ارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما
زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي معي هذا احد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالا مرارة

ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج
فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة وأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله

فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي
بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا
مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن
تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل

تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قال انه والله ما
به حركة الى شئ والله ما زال يبكي حتى كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال له بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صارخا
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد فرج الله وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه ووالله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لينهنيك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت

يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي
أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من
المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله تعالى
قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال
الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا



أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف
له واعتذر إليه فقبل منه

## باب
## نزول النبي صلى الله عليه وسلم

الحجر حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين
ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا

على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم

## باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الما لا اعلمه الا قال في غزوة
تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد قال سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا احمد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة

تبوك

تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

# كتاب النبي صلى الله

عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل

فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال
سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت
مع الغلمان الى ثنية الوداع تلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان وحدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب اذكر اني
خرجت مع الصبيان تلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك

## باب
## مرض النبي صلى الله عليه وسلم

ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن
الزهري قال عروة وقالت عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت

انقطاع

انقطاع ابهري من ذلك اثم حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا
بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس
عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان الاحول عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه

سفيان

عليه

فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفود بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال ا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع عندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال



ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيها فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقال
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار قال ا غندر قال ا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا
مسلم قال ا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض

فط حتى يرى مقعده من الجنة ثم حيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض وراسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا
يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا
محمد قال ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث ومسح يد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار
قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد
قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عليه

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو
بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال هو علي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي اشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيديه ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه
لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن
شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم

ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله لاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان
المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي
لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر



حجرته فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ٥
حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت له آخذه
لك فاشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت ألينه
لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته فاخذه وبين يديه ركوة

او علبة شك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عايشة
حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري
وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن
حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة

قالت

قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري

وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا
يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين فقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين
سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد وقال



عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر اخبرنا
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد دارت
النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال اخبرنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى

الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان
تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

## باب

## آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال يونس
قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير

فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا
لا تختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح وكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

## باب

## وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب بمثله

## باب

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود

عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي ثلاثين صاعا من شعير

## باب
## بعث النبي صلى الله عليه وسلم

أسامة بن زيد في مرضه الذي مات فيه حدثنا أبو
عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن
أحب الناس إلي بعده

باب

## باب

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال أتيت
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيا قال نعم أخبرني
بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في السبع
في العشر الأواخر

## باب
## كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي
اسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال إسرائيل
عن أبي اسحق قال البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه

وسلم خمس عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت البراء قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن قال حدثنا
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

• تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن
• توفيقه وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد وآله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل
• يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الجزء
• السابع كتاب التفسير
للقرآن العظيم من أول الفاتحة

MINGANA COLLECTION
mingana A-
853